

# **دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل**

**أحمد محمد أحمد برقان\***

**سميرة أحمد سعيد الحميري\***

## **الملخص**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي في محافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مدير المدارس وكلايتهم ، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في تقديرات عينة الدراسة تعزيز لمتغيرات الدراسة وهي : الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، المسئى الوظيفي ، تم تطبيق الاستبانة مكونة من (12) عبارة، على عينة الدراسة التي تكونت من (114) مديرا ووكيلاً من المدارس الثانوية الحكومية في محافظة حضرموت الساحل، تم اختيارهم بالطريقة العينة الطبقية العشوائية، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى أن دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري كان بدرجة متوسطة ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) لمتغير المؤهل العلمي ، وأوصت الدراسة بإيجاد أسس وقواعد علمية ومبادئ تربوية إعلامية مشتركة للإعلام التربوي حتى يتمكن من القيام بهذه.

**الكلمات المفتاحية:** دور ، الإعلام التربوي ، الأمن الفكري.

يجري حوله من أحداث وقضايا معاصرة؛ بما يضفي القوة والفاعلية للطالب على مستوى حياته الخاصة والأسرية والعامة. (هيكل، 2019، ص181).

والأمن الفكري بمفهومه المعاصر أصبح ضرورة أمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن، والذي ينعكس حتماً على الجوانب الأمنية الأخرى، خاصة الجناحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فالوقوف بقوة في وجه مصادر الغزو الفكري المنحرف والمتطرف يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الفكري، والأمن الفكري مسألة معقدة وشائكة لارتباطه بعوامل متغيرات كثيرة قد يصعب السيطرة عليها،

## **المقدمة:**

يُعد الإعلام التربوي أحد الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لأداء بعض وظائفها، فهو وسيلة أساسية تساعد الطالب على القيام باختياراته الدراسية واكتشاف قدراته والتعبير عن إرادته بكل حرية، وتحديد مساره المستقبلي، وذلك بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني بما يتوافق مع قدراته الحقيقية، بكل حرية وموضوعية، ويتناءم مع قدرات الطالب. ويتجسد دور الإعلام التربوي سواء كان صحفة أو إذاعة أو أحد الأنشطة المدرسية، في ربط الطالب بما

\*باحثة.

\*\* استاذ بقسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة حضرموت.

ما أثر بشكل مباشر على الشباب والطلاب في المنطقة، فقد أدى هذا الوضع إلى انحراف فكري لدى بعض الطلاب، حيث تأثروا بالأفكار التي تروج لها هذه الجماعات، وبالتالي، فإن تعزيز الأمن الفكري من خلال الإعلام التربوي يصبح أكثر إلحاحاً في هذه الظروف، حيث يتطلب الأمر توعية الطلاب بمخاطر الانحراف نحو هذه الأفكار المتطرفة وتعزيز قيم التسامح والاعتدال.

ولم يأتِ طرح هذه المشكلة بناءً على استنتاجات نظرية فحسب، بل استندت الباحثة في تأكيدها إلى خبرتها الميدانية المباشرة، حيث عملت في قسم الإعلام التربوي بمكتب وزارة التربية والتعليم. ومن خلال النزولات الميدانية والمتابعة المستمرة لواقع المدارس الثانوية في حضرموت الساحل، لاحظت الباحثة الحاجة الماسة إلى تفعيل الدور الوقائي للإعلام التربوي.

وتؤكدأ لأهمية تناول هذه القضية في البيئة المحلية، فقد أسهمت نتائج بعض الدراسات اليمنية في بلورة المشكلة الحالية، ومنها: دراسة مقرن (2018) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحله الثانوية" في محافظة حضرموت الساحل. حيث توصلت إلى أن الأدوار التي يمكن أن تساهم بها الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب كانت بدرجة تعزيز (متوسط)، وهذا يشير إلى قصور في الجهود المبذولة وحاجة للمزيد من الدعم في الأدوار

والإعلام التربوي أحد أهم هذه المتغيرات لدوره الحيوي في نقل المعلومات، وتحليلها، وتوجيه الشباب التوجيه السليم الذي يخدم بلادهم، وتعريمة الفكر المتطرف وتوجيه الرأي العام ، وتعريمة الشائعات . (المقاطي، 2009، ص3) وأورد السليمان (2016) أن المدرسة تعد الرائد الثاني المهم من مؤسسات التربية ومن أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي يعهد إليها تنشئة الأجيال وتقويم سلوكياتهم والتعديل من أفكارهم واتجاهاتهم ، وهي مكملة لدور الأسرة وتجتمع معها في شراكة تربوية هامة تجاه الأبناء لاسيما أن السلوك المنحرف يعد من أخطر المشكلات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع وأفراده خاصة في المدارس، فعندما تحل بالأمم والمجتمعات الازمات والمحن فإن المدرسة تحمل المسئولية وتبقى أفضل خياراً والأداة الناجحة والمثلى لتقويم مسار وتصحيح المفاهيم، لذلك أضحت أدوار وإسهامات المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي يتعرض لها الطلاب الذين هم أساس وجودها مطلب حيوي في ظل الظروف الراهنة والتحديات المتلاحقة في عصر التكنولوجيا وتحول العالم إلى قرية صغيرة ومؤثرة في شتى مجالات الحياة" (ص80).

#### **مشكلة الدراسة:**

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها المجتمعات، شهدت مدينة المكلا بمحافظة حضرموت دخول تنظيم القاعدة عام 2015م،

النفسية والعقلية والجسمية التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة. فهي تُعتبر واحدة من أخطر المراحل العمرية نظرًا للتغيرات الشاملة التي تظهر في هذه المرحلة في مختلف جوانب الحياة.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي : ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة حضرموت الساحل ؟

ومنه تترع الأسئلة الآتية:

1- ما درجة أهمية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل ؟

2- ما معوقات تفعيل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة بمدارس التعليم الثانوي تعزى لمتغير (الجنس، المديريّة، نوع الثانوية ، المؤهل العلمي ، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية).

**أهداف الدراسة:**

▪ التعرف إلى درجة أهمية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مدير المدارس ووكلائهم.

الأخرى كالإعلام التربوي لمواجهة التحديات الكبرى مثل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والإنتernet .

وردّاسة باضاوي (2021) التي تناولت: "(درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت)". وتوصلت إلى أن ممارسات الكوادر الإدارية لثقافة الأمن الفكري كانت بدرجة متوسطة، مما يعكس اتساع دائرة الحاجة لتعزيز الوعي والممارسة الأمنية الفكريّة في المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها.

لى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ومستوى الأمن الفكري لديهم. ومن خلال الاطلاع على تلك الدراسات المذكورة أعلاه استخلصت الباحثة أن هناك حاجة ملحة لإجراء دراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مدير المدارس ووكلائهم، وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد المظاهر الخاطئة واصلاحها بالمارسات والأساليب التربوية المناسبة لتحقيق الهدف المنشود، وقد تم ذلك من خلال دراسة استطلاعية شملت عينة من مديرى ووكلاً مدارس التعليم الثانوى العام في محافظة حضرموت الساحل، لذا تم اختيار المرحلة الثانوية كمرحلة محورية، بدلاً من غيرها من مراحل التعليم بسبب التحولات

التربوي. هذه البيانات تمكّن واضعي الخطط التعليمية والمسؤولين في الوزارة من تحديد الأبعاد التي حازت على أعلى درجات الأهمية لتوجيه الموارد نحو تعزيزها، والأبعاد التي حازت على أهمية منخفضة لوضع برامج تطوير خاصة بها، مما يحقق استثماراً فعالاً للموارد في خدمة الأمن الفكري

#### الأهمية التطبيقية:

تساعد هذه الدراسة الجهات التربوية والإعلامية في فهم دور الإعلام التربوي في حماية الطلاب من التياريات الفكرية عبر وسائل الاتصال الحديثة وتعزيز التواصل التربوي في المجتمع وتطوير علاقات مديرى المدارس في حضرموت مع المؤسسات ذات الصلة وتعزيز الأمن الفكري للطلاب من خلال برامج مناسبة كما تساعدهم في وضع برامج ودورات لتعزيز دور المديري في هذا المجال وتقديم آفاقاً للبحث في دور المدارس في دعم الأمن الاجتماعي والبيئي وال النفسي.

#### حدود الدراسة:

- 1- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- الحدود المكانية: مدارس التعليم الثانوي العام الحكومي بمديرية (مدينة المكلا - ومديرية غيل باوزير - ومديرية الشحر) في محافظة حضرموت الساحل.
- 3- الحدود البشرية: جميع مديرى ووكاء مدارس التعليم الثانوى في مديرية (المكلا -

▪ التعرف على معوقات تفعيل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديرى المدارس ووكائاتهم.

▪ الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات إجابات العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزيز لمتغير (الجنس، المديري، نوع الثانوية، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

#### أهمية الدراسة:

تبعد أهمية الدراسة في جانبيين هما:  
**الأهمية العلمية:** تكتب هذه الدراسة أهميتها من دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري، حيث تستهدف طلاب المرحلة الثانوية الذين يعتبرون الأكثر تعرضًا للغزو الفكري، وتبرز الدراسة أهمية التواصل الفعال بين المؤسسات الاجتماعية والتربوية ووسائل الإعلام، مما يسهم في حماية الطلاب من مخاطر الغلو والانحراف الفكري، كما تؤكد على ضرورة توظيف وسائل الإعلام التربوي بشكل إيجابي لتحقيق الأهداف التعليمية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، تقدم نتائج الدراسة رؤى قيمة للعاملين في مجال الإعلام التربوي، حيث يمكن استخدامها لتطوير موضوعات تسهم في تشكيل هوية الطلاب بما يتماشى مع أهداف وزارة التعليم وذلك من خلال توفيرها لبيانات إحصائية دقيقة حول درجة أهمية أبعاد دور الإعلام

وتدريبها على العمل الإعلامي بصفة عامة وداخل المدرسة بصفة خاصة"(ص، 66).

▪ التعريف الاجرائي للإعلام التربوي : هي العملية التي تهدف إلى توفير الأخبار والمعلومات والحقائق والاحاديث الجارية لطلاب المرحلة الثانوية، بهدف تعريفهم بالأحداث والأنشطة والفعاليات المدرسية الداخلية، وبالمجتمع وعاداته وتقاليده، ومساعدتهم في بناء الفكر السليم.

#### الأمن الفكري:

▪ الأمن الفكري: هو تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارقاء بالوعي العام لأنباء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعي والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها. وأجهزتها ذات الاهتمام والتي ترتبط في خدماتها وتتواصل. (الحيدر، 2002، ص316).

التعريف الاجرائي لمفهوم الأمن الفكري: القيام بغرس المفاهيم الصحيحة والأمنة والتي تعمل على تقييم وتنقية عقول طلاب الثانوية العامة، حتى لا تتعرض أفكارهم ومعتقداتهم للانحراف عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية وينخرطوا في الأفكار المتطرفة التي تهدد أنمنهم القومي، والعمل على حمايتهم من التيارات الفكرية المنحرفة.

غيل باوزير - الشحر) بمحافظة حضرموت الساحل.

▪ 4- الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2023-2024.

▪ مصطلحات الدراسة: في ضوء مشكلة الدراسة وردت عدد من المصطلحات وهي :

#### دور:

▪ الدور في اللغة: فقد عرفة المعجم الوسيط بأنه: يمكن فهم كلمة (الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل (دار)، دوراً، دوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضع الذي أبتدأ منه (إبراهيم، آخرون، 1972، ص302)

▪ اصطلاحاً: هو مجموعه من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وترتبط على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة ويمثل الدور نوعاً من الممارسات السلوكية المتميزة التي ترتبط بموقع اجتماعي والتي تقسم نسبياً بالاستمرار والثبات ويمكن التنبؤ بها .

(الزكي، فليله، 2004، ص165).

#### الإعلام التربوي:

▪ عرف السيد (2022) الإعلام التربوي بأنه نشاط إعلامي كالصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمناظرات الإعلامية داخل المجتمع المدرسي بهدف اكتشاف المواهب وتنميتها

- الإسهام في دعم البحث العلمي، وتعزيز التعاون، وتبادل الخبرات في مجال التعليم مع سائر البلدان العربية والإسلامية.
- تعزيز وتوثيق التواصل بين الأطراف المعنية مباشرة بعملية التعليم من ناحية، وكافة الأجهزة الرسمية والمؤسسات الشعبية والجماهيرية ذات الارتباط بالعملية التعليمية.
- المشاركة في متابعة وتقيم العملية التعليمية، وإبراز الجوانب الإيجابية، وتشجيع المواهب.

#### وسائل الإعلام التربوي وآثارها:

تعد وسائل الإعلام التربوي بمثابة وسائل تربوية فعالة في العملية التعليمية وذات تأثير مباشر، فقد أشارت المرزوقي (1982)، إلى أن وسائل الإعلام تعتبر من أهم الوسائل التربوية لكونها أداة شيقه وهامة من أدوات التربية المستديمة، حيث تمكن أبناء المجتمع من التعرف على العديد من المعارف والثقافات والأماكن التي يصعب الوصول إليها، إضافة إلى تكوينها للرأي العام والتأثير عليه، لذا تزداد أهمية الوسائل الإعلامية لأن التربية تعتمد عليها. (ص 126-128).

وستخلص الباحثة أن وسائل الإعلام التربوي من العناصر الأساسية في العملية التعليمية، حيث لم تعد وسائل الاتصال مقتصرة على التعليم التقليدي فقط، بل أصبحت وسائل الإعلام الحديثة، مثل: الإنترن特 ووسائل التواصل الاجتماعي، أدوات تعليمية فعالة تلعب دوراً كبيراً في تعزيز التعلم.

#### الإطار النظري:

#### المبحث الأول: الإعلام التربوي

يعد الإعلام التربوي من أهم أدوات العملية التعليمية والتربوية، بما يملكه من أنشطة إعلامية متعددة ومتغيرة، وما يشمله من مواد إعلامية وثقافية وتربوية في مختلف المجالات، وتكمّن أهمية الإعلام التربوي في العناية بتنمية الوعي الإعلامي للطلاب، وتطوير قدراتهم النقدية والإبداعية، والمساهمة في تكوين الطالب المستدير، القادر على استخدام الأنشطة الإعلامية، وإنتاجها لخدمة العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام. (خاطر والجدوع 2013، ص 533).

#### أهداف الإعلام التربوي:

إن معرفة وتحديد الأهداف تعد من أهم المراحل قبل الممارسة، لأنها ترسم منهجية عملية محددة، وتكون بمثابة البوصلة التي تحدد الاتجاهات، إضافة إلى أنها تبعد عن الارتجالية والعشوائية، ومن هنا تسعى التربية والإعلام لتحقيق أهداف وغايات واحدة.

أن من أهم أهداف الإعلام التربوي كما جاءت في اللائحة الخاصة بالإعلام التربوي باليمن

الصادرة عام 1990:

- تعزيز وتوثيق التواصل بين كافة الأطر المعنية بالعملية التعليمية من معلمين، وإدارة مدرسية، وموجدين، وختصاصين مناهج، وباحثين، وإدارة تعليمية وقيادة تربوية علياء، وتزويدهم بكل ما هو جديد ومفيد.

- مهام الإعلام التربوي على المستوى المركزي.
- مهام الإعلام التربوي على المستوى المحافظات.
- مهام جماعة الإعلام التربوي بالمدرسة.
- مهام مديرى وإدارات وأقسام الادارة العامة للإعلام التربوي. (وزارة التربية والتعليم 1996، ص 129-139).

وستتتتج الباحثة ان اللائحة أغفلت الأسس التي ترتكز عليها، مما يجعل من الصعب فهم الغرض الرئيسي للإعلام التربوي، كما يجب أيضاً توضيح الأهداف بشكل أفضل لتحديد الاتجاه الذي يجب أن تسلكه الإدارات، تفاصيل دقيقة حول كيفية تفيذ هذه المهام. يجب أن يتضمن النص استراتيجيات واضحة وتوجهات عملية. كما أن النص لا يتناول التحديات التي قد تواجه الإعلام التربوي في تنفيذ المهام مثل نقص الموارد أو التدريب، ومن الضروري أيضاً وجود آليات لتقدير فعالية الإعلام التربوي ومتابعته، لكن النص لا يتطرق إلى كيفية قياس النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف.

فيمكن تحسين النص بإضافة هذه النقاط وتعزيز الفهم العام لدور الإعلام التربوي في العملية التعليمية.

### **المبحث الثاني: مفهوم الأمن الفكري**

#### **مفهوم الأمن الفكري:**

نظراً لحداثة مفهوم الأمن الفكري فقد تبيّنت الرؤى حول المقصود به، إذ ينظر إليه باعتباره مفهوم متغير من زمن آخر، ومن مجتمع

ولقد أصبح الأطفال اليوم يعتمدون بشكل متزايد على الأجهزة الإلكترونية لتعلم مختلف المهارات، بما في ذلك تعلم استخدام الحاسوب والبرامج المختلفة، حيث توفر هذه الوسائل للطلاب إمكانية الوصول إلى مصادر معلومات واسعة، مما يتيح لهم التعلم من المنزل وبطريقة منته تتناسب احتياجاتهم. ومع ذلك، يجب أن تكون واعين للتحديات التي قد تطرأ نتيجة لهذا الاعتماد المتزايد على التكنولوجيا، مثل قلة التفاعل الاجتماعي أو الانغماس في المحتوى غير المناسب؛ لذا من الضروري أن يتم توجيه الطلاب بشكل صحيح لاستخدام هذه الوسائل بشكل فعال وآمن.

#### **اللائحة الخاصة بالإعلام التربوي في الجمهورية اليمنية:**

تنظر وزارة التربية والتعليم للإعلام التربوي بأنه قناة تربوية هامة يمكن من خلالها الاهتمام بها وتوفير متطلباتها في الحدود ما هو متاح ويمكن أن تسهم وبصورة كبيرة في العملية التربوية والعلمية، وتنظيم ذلك من خلال اللائحة التي أصدرتها الوزارة والتي حددت الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للإعلام التربوي اقتصرت على مستوى الوزارة، ومكاتب التربية بالمحافظات والمديريات، وزوّدت إلى أربع إدارات، كل إدارة يتبعها أقسام، تضمنت المهام الخاصة بكل إدارة.

ويلاحظ أن اللائحة اقتصرت على المهام الخاصة بالموظفين وأغفلت الأسس التي انطلقت منها كالآتي:

**المفاهيم المقابلة للأمن الفكري:**

1- الانحراف الفكري: فهو نوع من الجمود والانغلاق الفكري لدى فرد أو جماعة من جماعات المجتمع خرجت بفكرها من حد الاعتدال ومما اعتاد عليه أفراد المجتمع من طرق في التفكير والشعور وهذه الجماعات تؤمن إيماناً أعمى بصحة معتقداتها وصلاحها ومستعدة للتضحيّة في سبيلها. (إبراهيم، 1983، ص 21).

2- الإرهاب : يقصد بالإرهاب في الإسلام أنه : كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به أيا كانت بواعثه أو أغراضه، يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بآياتهم أو تعريض حياتهم أو أغراضهم أو حرثتهم أو أنفسهم أو حقوقهم للخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأموال العامة أو الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض أحد الموارد الوطنية أو المرافق الدولية للخطر أو تهديد الاستقرار أو السلام الإقليمية أو الوحدة السياسية أو سيادة الدول المستقلة ( حرizz ، 2005 ، ص 85).

3- التطرف الفكري: يقصد بالتطرف الفكري الإفراط بأخذ فكرة ما أو التقرير فيها، فهو خاصية ذات قطبين متعاكسين أو متضادين ويتوسطهما الاعتدال أو الوسطية، وبالتالي فالتفطر هو انحراف الفكر عن الوسطية في أحد الاتجاهين إما إفراط أو تفريط، فالتفطر يفترض أن هناك وسطاً متفقاً عليه، يمثل

لآخر خصوصاً أن اختلال الأمن الفكري ما هو الا نتيجة حتمية للانحراف الفكري الذي يعد متغيراً من حيث المفهوم والمعايير، ومن هذه التعريفات:

عرف بأنه: سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى الانحرافات الفكرية المتعلقة بالأمور الدينية والدنيوية لتكوين رجاحة الفكر مما يعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع (العنزي، والزيون، 2015، ص 634).

ويعرفه الحيدر (2002) بأنه " هو تأمين خلو أفكار وعقول أفراد المجتمع من كل فكر شائب ومعتقد خاطئ، مما قد يشكل خطراً على نظام الدولة وأمنها، وبما يهدف إلى تحقيق الأمن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع من جميع النواحي السياسية والاجتماعي والاقتصادية والتعليمية وغيرها التي تعمل على تحقيقها أجهزة الدولة عبر مؤسساتها وأجهزتها ذات الاهتمام والتي ترتبط في خدماتها" (ص 316).

وترى الباحثة ان الأمن الفكري هو القيام بغرس المفاهيم الصحيحة والأمنة والتي تعمل على تقييم وتقوية عقول طلاب الثانوية العامة، حتى لا يتعرضون لأفكارهم ومعتقداتهم للانحراف عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية وينخرطوا في الأفكار المتطرفة التي تهدد أنفسهم القومي، والعمل على حمايتهم من التيارات الفكرية المنحرفة.

، عدن ، حضرموت ، لحج ، مارب ، أبين ، شبوة)" ، من خلال التعرف على مفهوم الإعلام التربوي ودور إدارات الإعلام التربوي في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصيغتيه المسحية والتحليلية، ومن خلال الاستبانة والتي تكونت من (10) فقرات تم تطبيقها على عينة قوامها (134) فرداً، بلغ عدد الذكور منهم (121) ذكر، وبلغ عدد الإناث منهم (13) أنثى، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن درجة أهمية دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر عينة البحث جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.4134) عند مستوى دلالة (0.05).

- أن درجة ممارسة دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية من وجهة نظر عينة البحث جاء بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.8052) عند مستوى دلالة (0.05).

دراسة محمود (2022) بعنوان: "عرض طلب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم"

هدفت الدراسة إلى "عرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم"، والدراسة تهدف لتحليل ماهية

الاعتدال والطريق الأمثل للسلوك، وأن الابتعاد عن هذا الوسط المتفق عليه، والذهاب إلى الطرف؛ إلى أقصى اليمين وأقصى اليسار يهدد الحياة (عاشرية، 2001، ص 78).

**خصائص الأمن الفكري:** ذكر حسين (2020) خصائص الأمن الفكري في النقاط التالية:

- **الارتباط بالهوية:** التي تحددها طبيعة المكان والمعتقدات الفكرية، وتاريخ الشعوب وذاتيتها، والتراكم.

- **الحداثة:** يقوم الأمن الفكري على مواكبة التطور والتقدم، وتوظيف القدرات العقلية لمعالجة المفاهيم والأفكار، والتفاعل معها.

- **النسبة:** يتميز بالنسبة من مجتمع لأخر وليس مطلق، فمفهوم الأمن الفكري لدى أحد المجتمعات يختلف عن غيرها.

**دراسات سابقة:**

تناولت الباحثة بعض الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية وبعد الاطلاع على تلك الدراسات، تم تصنيفها لدراسات تناولت الإعلام التربوي وأخرى تناولت الأمن الفكري وهي كالتالي:

**دراسات تناولت الإعلام التربوي**

دراسة عثمان (2023) بعنوان: "دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية".

هدفت إلى التعرف على "دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية في سعى محافظات (تعز

**دراسة الحوامدة (2018) بعنوان: "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر مدير المدارس ومعلميها وطلبتها"**

هدفت إلى التعرف على "دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر مدير المدارس ومعلميتها وطلبتها" في الأردن من وجهة نظر مدير المدارس الثانوية، ومعلميتها وطلبتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المحسّن، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (102) مديراً ومديرة، و (385) معلماً ومعلمة، و (684) طالباً وطالبة من محافظة جرش، وقد توصلت

الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- أن دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.
- كما جاءت معوقات تعزيز دور الإعلام التربوي بدرجة متوسطة.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً تبعاً لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المركز الوظيفي لصالح فئة (طالب) مقارنة مع فئة (مديرة).
- وجود علاقة سلبية (عكسية) دالة إحصائية بين متوسطات مدير المدارس ومعلميتها وطلبتها لواقع الإعلام التربوي في تنمية الوعي

العلاقة بين أدوار وسائل الإعلام التربوي ونشر الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المحسّن، واعتمدت في جمع المعلومات على أداة الاستبانة والتي طبقت على عينة الدراسة المكونة من طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة وهي عينة عشوائية قوامها (200) مفردة، بواقع (100) مفردة في مدارس حكومية و (100) مفردة مدارس خاصة ، وتمثلت أدوات البحث في استبانة استقصاء لطلاب الثانوية العامة . وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دالة إحصائية بين معدل اعتماد طلاب المرحلة الثانوية على وسائل الإعلام التربوي ومستوى الأمن الفكري لديهم.

- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة في متوسطات درجاتهم على مقياس التأثيرات الإعلامية الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام التربوي وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي للأسرة).

- وجود فروق ذات دالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة متوسط درجاتهم في مقياس الأمن الفكري وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع، محل الإقامة، المستوى الاقتصادي للأسرة).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $a \geq 0.05$  في متوسطات درجات ادراك الكوادر الإدارية لمفهوم الأمن الفكري تعزى لتأثير متغير (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية ، المؤهل العلمي).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $a \geq 0.05$  في متوسطات درجة ممارسة الكوادر الإدارية في جامعات حضرموت لثقافة الأمن الفكري تعزى لتأثير متغير (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية ، المؤهل العلمي).

**دراسة السوالمه (2021)** بعنوان: "دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على "دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم في محافظة اربد في الأردن" ، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبيانه كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة البحث من (31) مدير ومديرة، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها:

- أن مستوى دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري، وجاء مرتفعاً بعد الدور الإداري بالمرتبة الأولى بدرجة مرتفعة، يليه بعد الدور الاجتماعي بالمرتبة الثانية بدرجة مرتفعة،

السياسي والاجتماعي لدى طلبة المدارس ودرجه معوقات تفعيل الإعلام التربوي.

#### دراسات تناولت الأمن الفكري :

**دراسة باضاوي (2021)** بعنوان: "درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت"

هدفت الدراسة إلى معرفة "درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت في اليمن" ، كما ان درجة ادراك الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت لمفهوم الأمن الفكري ، ومعرفة درجة ممارسة الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت للأمن الفكري من وجهة نظرهم ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة  $a \geq 0.05$  ) في تقديرات عينة الراجة لدرجة إدراك الكوادر الإدارية في جامعات حضرموت لثقافة الأمن الفكري تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية، المؤهل العلمي) ، لتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبيان كأداة قياس للدراسة والتي طبقت على عينة الدراسة التي بلغ عدد مجتمعها (550) قادر إداري ، أما عينتها بلغت (200) قادر إداري ، منهم (150) ذكر، و (50) أنثى، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت تدرك مفهوم الأمن الفكري بدرجة كبيرة
- أن ممارسات الكوادر الإدارية لثقافة الأمن الفكري كانت بدرجة متوسطة.

في هذه الدراسة على النحو الآتي: تفعيل دور المعلم.

- ومن ثم تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي، فالأنشطة المدرسية، وأخيراً تفعيل دور الأسرة والمجتمع وجميعها بدرجة تعزيز (متوسط).

- أهم التحديات التي تواجه الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري كانت على النحو الآتي: تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والانترنت، غياب المؤسسات المساندة في معالجة حالات الانحراف الفكري والغلو عند الطلاب، عدم توفير البيئة المدرسية الجاذبة للطلاب.

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات أفراد الدراسة حول تقدير دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري تبعاً لمتغير الوظيفة في جميع محاور الاستبانة، عدا مجال تفعيل دور المعلم، فقد وجدت فروق لصالح المديرين ووكلاوهم.

- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة بين استجابات عينة الدراسة حول تقدير الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في جميع محاور الاستبانة.

- دراسة وسواوس وقصيمية (2017)

: Waswas, D., & Gasaymeh, M  
The Role of School Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students, Journal of Education and Learning

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى للمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في العمل الإداري.

وتوصي الباحثة بتضمين المناهج الأردنية موضوعات تهتم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية.

دراسة مقرم (2018) بعنوان: "دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على "دور الإدارة المدرسية غير تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة حضرموت الساحل باليمن"، كما ان التعرف على أهمية الدور الذي يمكن أن تسهم به الإدارة المدرسية وكذلك التعرف على التحديات التي تحد من عمل الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المحي ، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة ، والتي طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (33) مدیراً ووکیلاً و (70) معلماً للقرآن الكريم والتربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بساحل حضرموت للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017/2018 ، وتوصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :  
- أن هناك عدة أدوار يمكن أن تساهم بها الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد كان ترتيب أهميتها

القطاعات التي طبقت فيها الدراسات السابقة والبيئات التي أجريت فيها الدراسات السابقة وهذا ما يبرز أهمية وحيوية موضوع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري.

وقد توافت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب واختلفت في البعض الآخر، ويمكن تلخيص أبرز جوانب الاختلاف والتباين بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يأتي:

#### ❖ من حيث البيئة:

وقد أجريت الدراسة الحالية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

#### ❖ من حيث الهدف:

على الرغم من القاء الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة في المنطلق العام المتمثل في قضية الأمن الفكري وفي التركيز على فئة طلاب المرحلة الثانوية باعتبارها الفئة الأكثر حاجة للتحصين، إلا أن أصلالة هذه الدراسة تتجلى بشكل واضح ومحدد في هدفها الأساسي الذي يسعى لسد ثغرة معرفية في البيئة المحلية. لقد لوحظ أن الدراسات المحلية التي تناولت الأمن الفكري في محيط محافظة حضرموت، قد توجهت بأهدافها إلى متغيرات أخرى؛ فدراسة مقرم (2018) مثلاً، اختصت بتحديد دور الإدارة المدرسية، بينما ركزت دراسة باضاوي (2021) على ممارسة الأمن الفكري لدى الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت ، في المقابل تباينت الدراسات التي تناولت المتغير المستقل للدراسة الحالية، وهو الإعلام التربوي،

## " دور مديرى المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب".

هدف الدراسة إلى التعرف على دور الذي يلعبه مديرى المدارس في تعزيز الأمن الفكري لطلاب المدارس في محافظة معان بالأردن"، وتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار مديرى المدارس تعزى إلى المتغيرات: الجنس، والمستوى الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المحسني، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة حيث تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (120) مديرًا ومديرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- نتائج المجالات الثلاثة في الاستبانة تراوحت ما بين (4.129-3.547) بدرجة عالية من الموافقة، حيث سجل المجال: "دور مديرى المدارس نحو خدمة المجتمع" أدنى قيمة.

- يتضح من خلال متناوله الباحثان من الدراسات السابقة؛ مدى أهمية دور الإعلام التربوي وما يقدمه لطلاب المرحلة الثانوية من دعم لمساعدتهم في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لديهم، وتنمية قيم الانتماء والولاء للوطن.

#### التعليق على دراسات سابقة:

وعقب الاطلاع على تلك الدراسات، تم تصنيفها لدراسات تناولت الإعلام التربوي وأخرى تناولت الأمن الفكري، إذ توالت

دراسة عثمان (2023)، محمود (2022)، باضاوي (2021)، السوالمة (2021)، ودراسة مقرم (2018)، دراسة الحوامدة (2018) ، دراسة (2017) waswas waqasima

❖ من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

تبالين مجتمع وعينة الدراسات السابقة مع دراسة كل من: دراسة السوالمة (2021)، دراسة مقرم (2018)، دراسة الحوامدة (2018) ، دراسة (2017) waswas waqasima . بينما اختلفت الدراسة الحالية مع: دراسة عثمان (2023)، دراسة محمود (2022)، دراسة باضاوي (2021).

❖ من حيث جوانب اختلاف الدراسة الحالية

مع الدراسات السابقة:

- في الدراسات السابقة، كانت الدراسة عن دور الإعلام التربوي في جزئيات معينة كوظيفة، بينما في الدراسة الحالية كان التركيز على دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري في تشكيل الاتجاهات نحو المواقف العامة المرتبطة بال التربية الإعلامية للوصول إلى تعزيز الأمن الفكري.

- رغم وجود قواسم مشتركة بين المجتمع اليمني والمجتمعات الأخرى المبحوثة في بعض الدراسات السابقة، إلا أن خصوصية المجتمع اليمني تجعل من هذه الدراسة مختلفة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسيحي لاعتماده على وصف الظاهرة، حيث يعتمد

حيث تم تطبيقها في بيئات جغرافية وثقافية مختلفة كمصر دراسة محمود (2022).

وعليه ينفرد الهدف الرئيسي للدراسة الحالية بكونه الجامع بين المتغيرين ( الإعلام التربوي والأمن الفكري) في إطار المرحلة الثانوية تحديداً، وفي النطاق الجغرافي الخاص بمحافظة حضرموت الساحل، مما يبرر ضرورة القياس بهذه الدراسة لتحديد هذا الدور وأهميته وتأثيره في سياق يعني يتميز بخصوصية ثقافية واحتياجات تربوية ملحة لم تتناولها الأبحاث المحلية بتركيز مباشر من هذه الزاوية الإعلامية.

❖ من حيث المنهج:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي المسحي، وهي دراسة محمود (2022)، باضاوي (2021)، السوالمة (2021) ، دراسة مقرم (2018) ، دراسة الحوامدة (2017) waswas waqasima (2017)

ولكن تختلف الدراسة في المنهج المستخدم مع وكذلك دراسة عثمان (2023) والتي استخدمت المنهج الوصفي المختلط بشقيه المسحي والتحليلي.

وقد أجريت الدراسة الحالية في محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

❖ من حيث أداة جمع البيانات:

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ومن هذه الدراسات التي اتفقت معها هي الدراسات التالية:

الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظة حضرموت الساحل من وجهة نظر مديرى المدارس ووكالاتهم.

#### صدق المحكمين:

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد (17) من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في محور التخصص من أعضاء هيئة التدريس بجامعة (حضرموت وصناعة وسيئون وإب والريان وعمران وذمار وعدن) للتأكد من مدى وضوح الفقرات وصياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق أهداف من الدراسة، وتم الاعتماد على محك نسبة الاتفاق (%) 84 لتأكيد صدق الإبقاء على العبارات.

#### صدق الاتساق الداخلي:

للتتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة ومن ثم التحقق من توفر صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول:

المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع وبهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كميأً.

#### مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مديرى المدارس الثانوية ووكالاتهم في محافظة حضرموت الساحل البالغ عددهم (162) مديرًا ووكيلًا حيث كان منهم (99) من الإناث، 63 من الذكور) على مختلف المسمى الوظيفي وفقاً للإحصائية التي حصلت عليها الباحثة من مكتب التربية والتعليم بمحافظة حضرموت الساحل للعام الدراسي 2023-2024م

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (114) من المديرين والوكلاء بمدارس التعليم الثانوي الحكومي، اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. ويشكلون نسبة 70% من مجتمع الدراسة.

#### أداة الدراسة (أداة القياس المستخدمة):

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وتكونت من (12) فقرة عن دور الإعلام التربوي في تعزيز

**جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات  
المحور الأول والدرجة الكلية للأداة**

مستوى الدلالة	معامل ارتباط بيرسون	فقرات للأداة	m
.000	.533**	يبرز المناسبات الوطنية وأهميتها.	1
.008	.402**	يسلط الضوء على المنجزات الوطنية.	2
.000	.948**	يرسخ القيم الإسلامية مثل (الصدق - الأمانة..... الخ).	3
.007	.412**	تأصيل القيم الاجتماعية مثل (التكافل - العطاء - الشجاعة.. الخ).	4
.000	.896**	يرسخ المهارات الحياتية (حل المشكلات، التفكير الناقد ... الخ).	5
.000	.924**	توعية الطالب بالقضايا الاجتماعية المعاصرة	6
.000	.948**	يغرس أهمية المحافظة على الممتلكات العامة	7
.003	.442**	يحصن عقول الطالب من انحرافات الفكرية	8
.000	.945**	يوعي الطلبة من مخاطر الانحراف	9
.000	.850**	يغرس القيم الأخلاقية لدى الطلبة	10
.000	.820**	يوجه الطلبة للحفاظ على التراث الإسلامي	11
.000	.964**	يهتم بالتربية الإعلامية الصحيحة للشباب	12

\*\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha=0.01$ .

وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.  
**ثبات أداة الدراسة:**

تم التحقق من ثبات استبانة الدراسة من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (2) على النحو التالي.

**جدول رقم (2) قيم معامل ألفا لـ كرونباخ لثبات أداة الدراسة**

معامل الثبات	عدد الفقرات	البيان	m
0.93	12	أداة الدراسة	1

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم وصف وتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري) بصورة مجتمعة وبصورة منفردة لكل فقرة، وقد لجأت الباحثة إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل فقرات المحور الأول (بصورة منفردة)، ولجميع فقرات الأداة بصورة مجتمعة. والجدول رقم (3) يوضح النتائج التي اسفرت عنها المعالجات الاحصائية:

يلاحظ من الجدول رقم (2) أن قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي الفا كرونباخ للأداة ككل بلغت (0.93).، وتعد هذه القيم مرتفعة وتزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات 0.70.

وهذه النتائج تؤكد صلاحية الأداة للتطبيق على عينة الدراسة الأصلية. وبذلك يكون قد تم التأكيد من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيتها في جمع بيانات الدراسة وتحليلها والإجابة عن أسئلة الدراسة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

**جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة حول فقرات دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري**

مستوى التوافر	الرتبة	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	1	73.68	0.81	3.68	يرسخ القيم الإسلامية مثل (الصدق - الأمانة.....).	1
عالية	2	72.28	0.84	3.61	تأصيل القيم الاجتماعية مثل (التكافل - العطاء - الشجاعة.. الخ).	2
عالية	3	70.88	0.96	3.54	يوعي الطلبة من مخاطر الانحراف	3
متوسطة	4	67.19	0.94	3.36	يحصن عقول الطلاب من الانحرافات الفكرية	4
متوسطة	4	67.19	1.09	3.36	يبذر المناسبات الوطنية وأهميتها.	5
متوسطة	5	66.84	0.92	3.34	يوجه الطلبة للحفاظ على التراث الإسلامي	6
متوسطة	6	66.67	0.94	3.33	يهم بالتربيـة الإعلامـية الصـحيحة لـلشباب	7
متوسطة	7	66.14	1.01	3.31	توعية الطـلـاب بـالـقضـايا الـاجـتمـاعـية الـمـعاـصرـة	8
متوسطة	8	65.96	0.96	3.30	يـغرسـ أهمـيـةـ المحـافظـةـ عـلـىـ المـمتـلكـاتـ الـعـامـةـ	9
متوسطة	9	65.79	0.98	3.29	يـغرسـ الـقيـمـ الـأـخـلـاقـيةـ لـدـىـ الـطـلـبـةـ	10
متوسطة	10	65.09	1.09	3.25	يسـلـطـ الضـوءـ عـلـىـ الـمنـجزـاتـ الـوطـنـيةـ.	11
متوسطة	11	64.74	0.83	3.24	يرـسـخـ الـمـهـارـاتـ الـحـيـاتـيـةـ (ـحـلـ الـمـشـكـلـاتـ،ـ التـكـيـرـ النـاقـدـ ...)	12
متوسطة	-	67.70	0.35	3.39	المتوسط الاجمالي	

المصدر: إعداد الباحثة بالاعتماد على التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2024م، ن = 114

متوسطة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى عدة أسباب منها: قصور تأهيل القائمين على الإعلام التربوي، والذي أثر سلباً في ضعف ثلبة احتياجات الجمهور فكرياً، وتوفير برامج عملية لتوعية الطلبة فكرياً، وضعف في قدراته التوعوية الثقافية والدينية بأسلوب عصري متتطور، أيضاً هناك تقصير من قبل المدارس في تحقيق وتجسيد العلاقة مع الإعلام التربوي من خلال التواصل معهم وتذليل الصعوبات لمناقشته قضايا الشباب وتقعيل مشاركتهم وخصوصاً القضايا الدينية، وحث الطلاب على متابعة البرامج الدينية التي تناقض الفكر وأمور الدين والداعية إلى الوسطية في الإسلام، وتوضيح مخاطر الانترنت والقنوات المنحرفة على الطلاب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة العنزي (2019)، ودراسة خاطر والجدوع (2013)، ودراسة يازال (2018).

**نتائج السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات إجابات العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير (الجنس ، المسمى الوظيفي ، الخبرة العلمية ، المؤهل العلمي).

للإجابة عن هذا التساؤل تم التحليل لاستجابات أفراد عينة الدراسة بحسب كل متغير على حدة، حيث تم استخدام اختبار  $t$  test لعينتين مستقلتين، وذلك لإيجاد دلالة

تبين نتائج الجدول رقم (3) أن متوسط درجات التوافر لجميع فقرات دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تراوحت ما بين (3.24-3.68) والتي تعكس درجة توافر تراوح ما بين عالية ومتوسطة، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (3): "يرسخ القيم الإسلامية مثل الصدق - الأمانة..... الخ." بوسط حسابي عال (3.68)، وانحراف معياري (0.81) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، وبوزن نسبي عال (73.68%) ، بينما أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (5): "يرسخ المهارات الحياتية (حل المشكلات، التفكير الناقد ... الخ." بوسط حسابي متوسط بلغ (3.24)، وانحراف معياري (0.83) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة، وبوزن نسبي متوسط (64.74%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنَّ المتوسط العام للإجابات أفراد العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كان متوسطاً بوسط حسابي بلغ (3.39)، وانحراف معياري بلغ قيمته (0.35) يدل على أنَّ آراء الأفراد كانت متسبة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات أداة الدراسة، وبوزن نسبي عام متوسط بلغ (67.70%).

تشير النتائج السابقة إلى أن دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت من وجهة نظر مدير المدارس ووكالاتهم كان بدرجة

والتي تعزى إلى متغيري (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)، وذلك على النحو الموضح الآتي:  
1-متغير الجنس:

لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير الجنس تم استخدام اختبار t-test t- test لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم(4):

**جدول رقم (4): نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية**

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	النتيجة الإحصائية
الجنس	ذكر	48	3.40	0.34	0.504	0.615	غير دال
	إناث	66	3.37	0.36			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

(0.504) وبمستوى دلالة احصائية (0.15) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ( $\geq\alpha$ ). 0.05

2- متغير المسمى الوظيفي:  
لحساب دلالة الفروق بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي تم استخدام اختبار t-test t- test لعينتين مستقلتين. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5):

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدلالة ( $\geq\alpha$ ) بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية لمتغير الجنس، أي أن النوع لا يؤثر في اتجاهات الأفراد حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وأن الذكور والإناث لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك، إذ بلغت قيمة T

**جدول رقم (5): نتائج اختبار ( $t$ ) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي إجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية**

المتغير	الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة $t$ المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	النتيجة الإحصائية
المسمى الوظيفي	مدير	40	3.40	0.37	0.427	0.670	غير دال
	وكيل	74	3.38	0.34			

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

الدلالة المحددة في هذه الدراسة ( $\geq \alpha$ ).  $\alpha = 0.05$ .

**3- متغير سنوات الخبرة:**  
لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير سنوات الخبرة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة سنوات الخبرة، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين (6) و (7):

يتضح من نتائج الجدول رقم (5): أنه لا توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدلالة ( $\geq \alpha$ ) بين متوسطي استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية لمتغير المسمى الوظيفي، أي أن المسمى الوظيفي لا يؤثر في اتجاهات الأفراد حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وأن المدراء والوكلاء لهم نفس الآراء والاعتقاد تجاه ذلك، إذ بلغت قيمة ( $T$ ) وبمستوى دلالة احصائية (0.427) وهي أكبر من مستوى احصائية (0.670) وهي أكبر من مستوى

**جدول (6): نتائج الاحصاء الوصفي لمستويات متغير الدراسة سنوات الخبرة**

المتغير	فئات المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	2	3.58	0.24
	5 – أقل من 10 سنة	8	3.26	0.26
	10 – أقل من 15 سنة	35	3.34	0.35
	15 سنة فأكثر	69	3.42	0.35
	المجموع	114	3.39	0.35

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (7) يوضح النتائج:

يلاحظ في الجدول رقم (6) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

**جدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزيز لمتغير سنوات الخبرة**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	الحكم
بين المجموعات	.368	3	.123	1.018	0.387	غير دال
	13.249	110	.120			
	13.617	113				

قيمة فيشر (1.018) وبمستوى دلالة احصائية (0.387) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ( $\alpha \geq 0.05$ )

4- متغير المؤهل العلمي:  
لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الاحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة وكانت النتائج كما يوضحها الجدولين (8) و (9):

يلاحظ في الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق دالة احصائيًا على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزيز لمتغير سنوات الخبرة، أي أن سنوات الخبرة لا تؤثر في آراء الأفراد تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أن الأفراد حديثي الخبرة وذوي الخبرات المتوسطة وذوي الخبرات العالية لهم الآراء والاتجاهات نفسها تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحسب ما أشار إليها اختبار (One Way ANOVA) حيث بلغت

### جدول (8): نتائج الاحصاء الوصفي لمستويات متغير الدراسة المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	فئات المتغير	المتغير
0.41	3.38	2	ثانوية وما دون	المؤهل العلمي
0.25	2.78	3	دبلوم	
0.33	3.38	101	بكالوريوس	
0.26	3.53	6	دبلوم عالي	
0.29	4.13	2	ماجيستير	
0.35	3.39	114	المجموع	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2024م)، ن = 114.

لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة احصائياً تم استخدام تحليل التباين الاحادي والجدول رقم (9) يوضح النتائج:

يلاحظ في الجدول رقم (8) أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية

جدول رقم (9) نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	الحكم
بين المجموعات	2.326	4	.582	5.614	0.000	صال
داخل المجموعات	11.290	109	.104			
الإجمالي	13.617	113				

الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزيز المؤهل العلمي ، أي أنَّ المؤهل العلمي

يلاحظ في الجدول رقم (9) أنه توجد فروق دالة احصائياً على مستوى الدلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطات استجابات افراد عينة

الثانوية، بحسب ما أشار إليها اختبار (One Way ANOVA) حيث بلغت قيمة فيشر (5.614) وبمستوى دلالة احصائية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المحددة في هذه الدراسة ( $\geq 0.05$ ). وللكشف عن اتجاه الفروق، تم استخدام المقارنات البعيدة اختبار أقل مربع الفرق (LSD) والجدول (10) يبيّن النتائج:

تؤثر في آراء الأفراد تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، أي أنّ الأفراد الذين لديهم مؤهل ثانوية فأدنى، والأفراد الذين لديهم مؤهل دبلوم، الأفراد الذين لديهم مؤهل بكالوريوس، الأفراد الذين لديهم مؤهل دبلوم عالي، الأفراد الذين لديهم مؤهل ماجستير، يختلفون في الآراء والاتجاهات تجاه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة

**جدول رقم (10): نتائج اختبار (LSD) أقل مربع فرق للمقارنات البعيدة للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزيز لمتغير المؤهل العلمي**

المتغير	فئات المتغير	ثانوية فأقل	دبلوم	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير
المؤهل العلمي	ثانوية فأقل	.59722*				
	دبلوم					
	بكالوريوس					
	دبلوم عالي					

النتائج عن مصدر آخر للفرق كانت بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ثانوية فأقل مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير. أيضاً كشفت النتائج

يتبع من نتائج الجدول رقم (10) أن مصدر الفروق كانت بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ثانوية فأقل مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم، وكانت الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ثانوية فأقل. كما كشف

المعمري، الفهدي، الشنفري، المهدى (2020)، في حين اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة السوالمه (2021)، ودراسة مقرم (2018).

#### ❖ التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة ترى الباحثة ضرورة إبراز العديد من التوصيات التي يعتقد أن لها أثراً الإيجابي نحو زيادة فعالية دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حضرموت الساحل وذلك من خلال وضع خطط لبرامج ممارسة الإعلام التربوي لتحقيق الأمن الفكري للطلاب المرحلة الثانوية من أجل تفعيل ممارسة الإعلام التربوي والتي تشمل ما يلي:

- إعطاء الطلاب فرصاً لاختيار الموضوعات التي تعرض في الإذاعة المدرسية في حدود الأعراف والتقاليد المجتمع.
- تنمية اتجاهات سلوكية إيجابية نحو أمن المجتمع لدى الطلاب في المرحلة الثانوية.
- العمل على مواجهة ما يبيث من انحرافات فكرية وعقدية عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- تعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب خاصة في سن المراهقة.
- رفع مستوى ثقة الطلاب حول الأمن الفكري.
- تعويد الطلاب على أسلوب الحوار والمناقشة في حل الخلافات أياً كان مستواها.
- نشر ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر في المؤسسات التعليمية بين جميع المنتسبين لهذه المؤسسات.

عن مصدر آخر للفرق كان بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي وبكالوريوس وماجستير مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم، وكانت الفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي وبكالوريوس وماجستير. كما كشفت النتائج عن مصدر آخر للفرق كان بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي دبلوم عالي وبكالوريوس مقابل المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير، وكانت الفرق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة ذوي المؤهل العلمي ماجستير. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى احتمالية أن المستوى التعليمي يلعب دوراً مهماً في فهم وتقدير دور الإعلام التربوي وتأثيره في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. كما توصلت النتائج إلى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\geq 0.05$ ) بين متطلبات تقديرات إجابات العينة حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى للمتغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الذكور والإثاث والمدراء والوكلاء ذوي الخبرة القصيرة والمتوسطة والطويلة لهم نفس الآراء والاعتقادات حول دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة

- إجراء دراسة دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات يمنية أخرى لتعظيم الاستفادة من تلك الدراسات.
- ❖ المقترنات:  
في ضوء ما سبق من نتائج ونوصيات تقدم الباحثة عدد من المقترنات كما يلي:
  - إجراء دراسة حول دور الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري في التعليم الأساسي بمحافظة حضرموت.

- المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 2 التربوية. جامعة عين شمس.
- 13- عواشرية، السعيد سليمان. (2001). مطالبات تحسين الأمن الفكري من خلال المناهج التعليمية، مؤتمر ظاهرة التكفير (الأسباب - الآثار - العلاج)، كتاب المحور الثامن، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- 14- المرزوقي، آمال حمزة. (1982). النظرية التربوية الإسلامية ومفهوم الفكر التربوي الغربي، رسائل جامعية رقم (7)، ط 1، جدة، المملكة العربية السعودية ، مطابع تهامة.
- 15- محمود، رشاد محمد أحمد هنداوي. (2022). تعرّض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري. مجلة في حالات التربية الخاصة، 38(38)، مصر.
- 16- مقمر، هاني عمر سالم. (2018). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حضرموت.
- 17- السليمان، إبراهيم سليمان. (2016). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، [رسالة ماجستير غير منشورة] قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم العربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- 18- السوالمة، وفاء طه محمد. (2021). دور المدراء في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة من وجهة نظرهم، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد (74)، اربد، الأردن.
- 19- المقطري، سفران بن سفر. (2009)، الأمن الفكري والإعلام: الأبعاد الاستراتيجية ، جريدة الجزيرة ، استرجعت بتاريخ 14/8/2022م الأمن الفكري والإعلام: الأبعاد الاستراتيجية.
- 20- مقمر، هاني عمر سالم. (2018). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة حضرموت.
- 21- هيكل، سماح محمد الزمزمي. (2019). واقع الدراسات استخدامات الإعلام التربوي وتأثيراته، العدد (51)، مجلة البحث الإعلامية، القاهرة.
- 22- وزارة التربية والتعليم. (1996). اللائحة المدرسية، صنعاء، اليمن.
- 23- Waswas, D., & Gasaymeh, M. (2017). Tge Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Student. Journal of Education and Learning, 6, (1). 193-206

## المراجع:

- 1- إبراهيم، سعد الدين. (1983). مصر تراجع نفسها، مصر، دار المستقبل العربي.
- 2- إبراهيم مصطفى، وأخرون. (1972). المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة.
- 3- باساوي، عائدة عبود سعيد. (2020). درجة ممارسة الأمن الفكري من وجهة نظر الكوادر الإدارية في جامعة حضرموت. [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حضرموت.
- 4- حريز، محمد الحبيب. (2005). واقع الأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- 5- حسين، هبة حفيظي موسى. (2020). ممارسة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية لأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، جامعة بنها مجلد 14.
- 6- الحوامدة، ماهر. (2018). دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلبة مدارس الثانوي في محافظات جرش من وجهة نظر مدير المدارس ومعلميهما وطلبتها، مجلة الدراسات، الجامعة الأردنية، 1(2).
- 7- الهيدر، حيدر بن عبد الرحمن. (2002). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، [رسالة دكتوراه]. جمهورية مصر العربية.
- 8- خاطر، أيمن؛ الجدع، وعاصم. (2013). دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تعزيز العمل المدرسي ومعيقاته من وجهة نظر مدير ومديرات مدارس العاصمة، مجلة جرش، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد: (15)، عدد خاص، الأردن، جامعة جرش الأهلية
- 9- الزكي، فليله، أحمد عبد الفتاح، فاروق عبده. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء.
- 10- السيد، عادل عبد المنعم علي. (2022). مطالبات توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمدارس التعليم الأساسي بمصر لتنمية قيم الانتقاء، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة دمياط.
- 11- عثمان، بشري هزاع أحمد. (2023). دور إدارات الإعلام التربوي للمؤسسات التربوية في تحقيق ثقافة الاستدامة الاقتصادية [رسالة دكتوراه، كلية التربية تعز]، قسم الاصول والادارة التربوية، جامعة تعز، مجلة البحث جامحة تعز، العدد (39)، الجمهورية العربية اليمنية.
- 12- العنزي، عبد العزيز عقيل، الزيون، محمد سليم. (2015). أسس تربوية مقتضية لتطوير مفهوم الأمن الفكري لدى طلبة

# **The Role of Educational Media in Enhancing Intellectual Security in Secondary Schools in Hadramout Coastal Districts**

**Samera Ahmed Saeed AL-hemyari**

## **Abstract**

This study aimed to explore the significance role of educational media in enhancing intellectual security in secondary schools in the Coastal Districts of Hadhramaut, as perceived by school principals and their deputies. It also sought to determine whether there are statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) in the participants' responses based on the variables of gender, academic qualification, years of experience, and job title. A questionnaire consisting of 12 items was administered to a stratified random sample of 114 principals and deputies from public secondary schools in the region. The findings revealed that the role of educational media in promoting intellectual security among secondary school students was rated as moderate. Additionally, statistically significant differences were found at the ( $\alpha \leq 0.05$ ) level attributed to academic qualifications. The study recommended establishing scientific foundations and shared educational media principles to enable educational media to effectively fulfill its role.

**Keywords:** Role of intellectual security, educational media